

في شهر رمضان | فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

مع قرب الشهر الكريم اقترب لتنهل علما الحمد لله. الحمد لله الذي هدانا للاسلام. ووفقنا لادراك شهر الصيام والقيام. نحمده سبحانه واشكره وواسع الفضل والانعام. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فضل ايام رمضان على سائر الايام. واشهد ان - 00:00:00

سيدنا ونبينا محمد ابن عبد الله ورسوله. افضل من صلى وصام صلى الله وبارك عليه وعلى اله وصحبه هداة الانام ومصاييح الظلام ومن تبعهم باحسان في التعب والتهجد والقيام وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس - 00:00:28

اتقوا الله تعالى واعلموا انه قد نزل بساحتنا شهر كريم وموسم عظيم. هو شهر رمضان المبارك خصه الله تعالى قال على سائر الشهور بالتشريف والتكريم. وانزل فيه القرآن العظيم وفرض صيامه شكرا على هذا الانعام والفضل العميق - 00:00:48

وجعل صيامه احد مباني الاسلام. التي لا يقوم على غيرها ولا يستقيم. وسن لنا قيامه نبينا الكريم. شهر البركة والخيرات شهر اجابة الدعوات شهر اقالة العثرات شهر مضاعفة الحسنات شهر الافاضات والنفحات - 00:01:08

شهر اعتاق الرقاب الموبقات شهر لا يعدل به سواه من الاوقات. النافلة فيه تعدل فريضة والفريضة تعدل سبعين فريضة لمن تقبل منه مولاه ايها المسلمون يقول الله تعالى في كتابه العظيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما - 00:01:28

معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وعلى الذي لا يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو وخير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن - 00:01:51

شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملاوا العزة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. فثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:11

قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام. وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام في حديث جبرائيل المشهور في هذه الخمس. ايها المسلمون بهذه النصوص - 00:02:31

وفي معناها يعلم انه لا يصلح الاسلام من جحد صوم رمضان. وان من ترك الصوم لذلك جاحدا لوجوبه. فانه يعتبر غير مسلم ومن اقر بوجوبه ولكنه تساهل وافطر فعليه الوعيد الشديد. ففي الحديث الذي رواه الامام احمد - 00:02:51

ابو داود والبخاري تعليقا من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضي عنه صوم الدهر وان صامه كله. ايها المسلمون ان الله تعالى بنى دين الاسلام على شرائع وعبادات وفرائض وواجبات اقامها على دعائم من الخير وقواعد - 00:03:11

اذا من البر تفيد اهلها في الدنيا وتنفعهم في العقبى وتسعدهم في الدنيا والاخرة. وان اعظم تلكم الشرائع واجلها بعد الشهادتين والصلاة زكاة هو صوم شهر رمضان المبارك الذي جعله الله فريضة على هذه الامة ووسيلة عظمية لتقواه تعالى حقيقة - 00:03:31

ايها المسلمون ان الله تعالى لم يشرع صوم رمضان لحاجته اليه. كلا فهو تعالى الغني عما سواه. ولكن الله سبحانه شرع صيام شهر رمضان لصالحنا نحن المسلمين. شرع الله تعالى الصيام تربية للاجساد. وترويض لها - 00:03:51

على الصبر وتحمل الالام. شرع الله الصيام تقويما للاخلاق. وتهذيبا للنفوس. وتعويدا لها على ترك الشهوات ومجانبة المنهيات شرع الله

الصيام ليعلمنا تنظيم معاشنا وتوحيد أمورنا نحن المسلمين. شرع الله الصيام ليلبونا ايننا احسن عملا - [00:04:11](#)

شرع الله الصيام ليضفي علينا بسبب الصوم من افضاله وانعامه شرع الله الصيام ليكون وسيلة عظمية لتقواه تعالى قال وتقواه جماع خيرى الدنيا والاخرة. ايها المسلمون لقد اودع الله فى الصوم من الحكم والاسرار والمصالح الدنيوية والاخرية - [00:04:31](#)

ما هو فوق تصورات البشر؟ ورتب الله تعالى على الصوم من جزيل الثواب وعظيم الجزاء ما لو تصورته صائمة لطارت فرحا وغبطة وتمنت ان تكون السنة كلها رمظان لتبقى دوما ممتعة بهذا الروح والريحان يقول - [00:04:51](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم رحمه الله تعالى كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجيبه - [00:05:11](#)

فاتقوا الله ايها المسلمون. فاتقوا الله وادوا فريضة الصيام. ادوا فريضة الصيام باخلاص ورغب وصبر وطواعية انشراح الصدر ادوا فريضة الصيام كما يؤديها المؤمنون خلص محفوظة عن كل ما يشينها فالصوم الحقيقي والصوم الحقيقي - [00:05:25](#)

ليس مجرد امساك عن الاكل والشراب والتمتع الجنسي فحسب ولكنه مع ذلكم امساك وكف عن اللغو والرفث والصخر والجدال بغير حق. امساك وكف عن الغيبة والنميمة. وقول الزور وشهادة الزور. امساك وكف عن الكذب - [00:05:45](#)

والبهتان والهزم واللمز والايمان الكاذبة. امساك امساك عن النظر المحرم. امساك عن السباب عن قذف المحصنين والمحصنات امساك وكف عن ما لا يحل سماعه من لهو وغيبة وسماع غنى وغير ذلك امساك - [00:06:05](#)

ارسال النظر الى ما لا يحل. فالصائم حقيقة من خاف الله. والصائم حقيقة. من خاف الله فى عينيه الم ينظر بها نظرة محرمة؟ واتقى الله فى لسانه فكفه عن الكذب والشتيم والغيبة وكل قول محرم وخشية - [00:06:25](#)

ان الله فى اذنه فلم يسمع بها منكرا. وخشي الله فى يديه فمنعهما من السرقة والغصب والغش والايذاء. وخشي الله فى رجلك هل يمشي بهما ليرتكب منكرا؟ وخشي الله فى قلبه فطهره من الحقد والغل والحسد والبغضاء. قال جابر بن عبدالله رضى الله عنه -

[00:06:45](#)

اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم. ودع على الجار. وليكن عليك سكينة ووقار. ولا اليوم صومك ويوم فطرك سواء وقال عليه الصلاة والسلام وفى الحديث الصحيح من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله - [00:07:05](#)

حادث فى ان يدع طعامه وشرابه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان صوم يوم احكمم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل. فان امرؤ سابه وليقل اني امرؤ صائب تحفظ صيامكم ايها الاخوان. فانه نعمة كبرى به تكفر الذنوب. وترفع الدرجات - [00:07:25](#)

يقهر العبد الشيطان بتضييق مجال الطعام والشراب لان الشيطان يجري مع الشهوات من ابن ادم مجرى الدم وهي تضعف بالصوم الصوم تقوى صلة العبد بربه. لانه عمل خفي. وكلما كان العمل خفيا كان اقرب الى الاخلاص. فاحفظوا صيامكم يضاعف الله -

[00:07:45](#)

الله لكم ثواب وتحمدوا عقباه يوم القدوم على الله يوم الفرحة العظمى التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. فاتقوا الله ايها المسلمون وقوموا بحق هذا الشهر قيام طاعة واتباع. لا معصية وابتداء -

[00:08:05](#)

وتزودوا فيه من من التقوى فان خير الزاد التقوى. واشكروا الله على ما من عليكم من ادراك هذا الشهر الكريم. والموسم العظيم واغتنموا اوقاته بالاعمال الصالحة وابتعدوا فيه عن الاعمال المحرمة التي تحبط صيامكم او تنقص ثوابه وعظموا هذا الشهر بما يليق بمكانته عند الله عز وجل - [00:08:25](#)

وبادر الخيرات وسابقوا اليها وتنافسوا فيها لتكونوا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اولئك رفيقا. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى ان يجعل هذا الشهر الكريم حالا علينا وعلى الامة الاسلامية فى كل مكان -

[00:08:45](#)

باليمن والخير والرشاد. واسأله سبحانه ان يرد فى هذا الشهر شارد المسلمين وظاء لهم الى حظيرة الحق والصواب. واسأله سبحانه ان

يثبت مستقيمهم وان يجمع كلمة المسلمين على الحق. واسأله سبحانه ان يجزل لنا الاجر والثواب. وان يمحو فيه الذنوب والاثام. وان يبارك لنا - [00:09:05](#)

بالقرآن العظيم وان ينفعنا بما فيه من الايات والذكر الحكيم. وان يوفقنا للعمل الصالح والتوبة النصوح. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين فتوبوا اليه واستغفروه ويتوب عليكم ويغفر لكم انه هو التواب الرحيم الغفور - [00:09:25](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا ونبينا محمد محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليئه من خلقه صلى الله وبارك عليه. وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - [00:09:43](#)

ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان للصيام احكاما وسنن وادابا ينبغي مراعاتها منها ان نصوم شهر رمضان فريضة بالكتاب والسنة والاجماع. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وقال عليه الصلاة -

[00:10:03](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام واجمع المسلمون على فرضية صوم شهر رمضان. ومن احكام الصيام انه يجب الصوم على كل مسلم بالغ عاقل ذكرا كان او انثى. ومن

[00:10:23](#) -

احكام الصيام انه لا يصح صوم رمضان الا بنية من الليل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له ومعنى تبيت النية ان يعلم في اي جزء من الليل انه سيصوم غدا - [00:10:43](#)

ولقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ومن احكام الصيام انه يجوز للمريض والمسافر في ان يفطر ويقضي الايام التي افطر فيها. لقول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:10:59](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها. وان صام المريض او المسافر اجزأه الصيام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله رجل اصوم في السفر قال ان شئت فصم وان شئت فافطر. ومن احكام الصيام ان المرأة الحائضة والنفساء لا يصح - [00:11:19](#)

لا يصح منها الصوم في حال الحيض والنفاس. وتفطر كل منهما اذا خرج منها الدم وهي صائمة. ويجب عليهما قضاء الايام التي افطرتا فيها. لقول عائشة عائشة رضي الله عنها كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ومن احكام الصيام ان الحامل او المرضع - [00:11:39](#)

اذا خفتا على انفسهما فحكهما حكم بريظ تفطران وتقظيان وان خافتا على ولديهما فانهما تفطران وتقظيان وتطعمان عن كل يوم مسكينا ومن احكام الصيام انه يحرم على الصائم الاكل والشرب بعد تبين الفجر الثاني فمن اكل او شرب - [00:11:59](#)

ذاكرا لصومه من غير عذر. فسد صومه وعليه الوعيد الشديد. لقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيض الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضي عنه صوم الدهر - [00:12:19](#)

وان صامه كله ومن احكام الصيام ان من اكل او شرب ناسيا اتم صومه ولا قضاء عليه ولا كفارة لما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فاكل او شرب ثم صومه فانما اطعمه الله -

[00:12:39](#)

ومن احكام الصيام ان من احتلم وهو صائم فانه يغتسل ولا يضره ذلك لانه ليس له اختيار في ذلك ومن احكام الصيام ان من جامع في نهر رمضان وهو صائم بطل صيامه وعليه القضاء والكفارة والكفارة هي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين -

[00:12:59](#)

فان لم استطع اطعم ستين مسكينا. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الاعرابي الذي وقع على امرأة في نهر في نهار رمضان بذلك. ومن احكام الصيام ان اخراج الدم بالحجامة يفسد الصيام للحاجب والمحجوب. لحديث رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:13:19

الحاجب والمحجوب. اخرجهم احمد وابو داود والنسائي. ولا يفسد الصوم اذا خرج منه الدم بغير حجارة ولا فصل. كان يحصل له رعاة او تنقلع سنه او ينجرح شيء من بدنه فيخرج الذنب فلا شيء عليه. والدم الذي في الاسنان اذا ابتلعه اخطأ عامدا افطر -

00:13:39

وان لفظه فصومه صحيح. ومن احكام الصيام ان من اخرج عامدا فسد صومه. ومن زرعه القيء وغلبه فلا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء ومن احكام - 00:13:59
ان من نام جميع النهار صح صومه. لان النوم لا يزول به الاحساس بالكلية. ومن اغمي عليه جميع النهار فانه يقضي صيام ذلك اليوم انه كلف ولا يقضي مجنون الزمن جنونه لعدم تكليفه. ومن احكام الصيام ان من جامع بالليل اهله ولم ولم يغتسل حتى طلع الفجر -

00:14:19

فصومه صحيح مع امساكه عن الطعام والشراب والمفطرات. لحديث عائشة وام سلمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من جبال غير احتلام ثم يصوم في رمضان متفق عليه. فاتقوا الله ايها المسلمون وتعرضوا لنفحات ربكم واغتنموا

مواسم - 00:14:39

الخير بما يقربكم الى ربكم واحذروا من التفریط والاضاعة قبل ان تعظوا اصابع الندم واشغلوا قلوبكم واشغلوا قلوبكم بالسنت بحمد الله وذكره وشكره وتلاوة كتابه. واعملوا المساجد بالجمع والجماعات وغيرها من نوافل الصلوات. ففي هذا الشهر تفتح ابواب الجنة -

00:15:00

تغلق ابواب النار ويتجلى الرب لعباده فيستجيب الدعاء ويعطي السائل ويتوب على التائب. فاتقوا الله عباد الله وتنافسوا في الخيرات التي هيأ الله سبحانه وتعالى لكم اسبابها واكثرها من تلاوة القرآن. بتدبر وخشوع ورغبة ورهبة. فان احسن الحديث كتاب

الله - 00:15:20

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. والزموا جماعة في معتقداتهم وفي عباداتهم وفي بلدانهم واطنائهم فان يد الله مع الجماعة ومن شد عنهم في الدنيا شد في النار يوم القيامة

الا وصلوا على - 00:15:40

محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله امركم بذلك حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقد قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:16:00

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الاربعة الخلفاء الراشدين وعمر وعثمان وعلي وعن سائر اصحاب نبينا محمد اجمعين وعن التابعين وتابعهم ومن تبعهم باحسان الى يوم

الدين. وعنا معهم بمنك وشفوكم - 00:16:20

وجودك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واهل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. وانصر عبادك الموحدين المؤمنين. واجعل هذا البلد اماناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين.

اللهم - 00:16:40

اللهم ان في اوطاننا اللهم اماناً في اوطاننا اللهم اماناً في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل اللهم ولايتنا فيمن خافك رضاك يا رب العالمين. اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم اصلح ولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة. التي تعينهم على الخير وتذكرهم الى نسو

يا رب العالمين - 00:17:00

اللهم اجعلهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. اللهم ولي على المسلمين اخيارهم. اللهم ولي على المسلمين اخيارهم وابعدهم شرارهم في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير. اللهم وابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه

اهل طاعتك وبذل فيه اهل معصيتك - 00:17:20

ويظهر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر عز وجل. اللهم اعنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعل اللهم ادفع عنا الغلاء والوباء والرزق والزنا والزلازل والبحار وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين

- 00:17:40

اللهم من ارادنا واراد الاسلام بسوء فاشهد نفسه. اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشهده بنفسه. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدبرا عليه اللهم ادم عليه دائرة السوء وانزل عليه بأسك الذي لا يرد على القوم المجرمين. اللهم من ارادنا واراد

الاسلام والمسلمين بسوء فاشغلوا بانفسهم - 00:18:00

اللهم من ارادنا واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشهد ويرشد. اللهم اجعل كيده في اهله. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل كيده في نحره. اللهم اجعل تدبيره اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم ادم عليه دائرة السوء وانزل عليه

بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين. ربنا ظلمنا - 00:18:20

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لنا لاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا في الا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع

المسلمين. الاحياء منهم والميتين - 00:18:40

برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اتنا ممن لدوك رحمة وهيئ

لنا من امننا رشدا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او - 00:19:00

فقال ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعفو عنا واغفر لنا انت مولانا انت

مولانا وانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:19:20

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:19:40